



شرح سنن أبي داود مكتمل المجلس 782 شرح سنن أبي داود فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

اه هذا اللي هو ابو جعفر ابن محمد ابن علي بن ركان لا محمد محمد ابن ركان لكن زاد في السند هنا ابن علي هنا الان عن ابي جعفر ابن محمد ابن علي ابن ركانة عن ابيه عن ركانة
ابن جعفر ابن محمد ابن محمد ابن علي ابن علي ابن ركانة ابن ركان عن ابيه مم اذا كان انها يعني الرواية عن ابيه علي لا موب علي لا محمد ايش؟ ابو جعفر عن علي عن محمد بن علي
لانه ابو جعفر ابن محمد. ابو جعفر ابن محمد ابن علي ابن ركانة. ابن علي ابو دامر عن ابيه؟ عندنا ابو جعفر مجهول. عن ابيه وابوه محمد؟ ايه مجهول؟ ايه. ومحمد يلعن مين؟ محمد على الركانة
ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن علي وقبلهم في واحد من الزوج قبلهم نعم اللي هو ابو الحسن العسقلاني نعم عن ابي جعفر ابن محمد ابن علي ابن ركانة عن ابي
عن ركانة. عن ابيه محمد يا محمد لكن هذه في التقرير محمد ابن علي في واحد انما هو محمد ابن رؤيا كلمة علي هذه جاءت برواية من امة الاخ محمد بن ركان يعني يعني ابو زيت علي؟ لا
اما تمر الرحلة مباشرة هو ابن ركان الصحابي في الجهة لا يكون لا يكون هذا ابوه ولكنه روى عن جده فيكون يعني مثلا ابوه يعني الجد وهذا ايضا اذا كان ما ادركه يصير فيه علة اخرى وهي الانقطاع
سيدنا محمد ابن ركانة ابن عبد يزيد المطلبي. ايه مجهول محمد ابن ركانة؟ ابن نعم. هم. مجهول من ثالثة ووهم من ذكره في الصحابة غمز له بدل مجهول الثالثة؟ ايه
على كل هو في ثلاث مجاهيل. ثم قال محمد ابن علي ابن ركانة يأتي في محمد ابن علي ابن يزيد ابن ركانة هقول جهلة ها؟ ثم حال على محمد ابن علي ابن يزيد على خير
محمد ابن علي ابن يزيد ابن ركان المطلبي وقد ينسب الى جده الى جد ابيه خلوق من السادسة وهذا من الطبقة الذي هو اللي هو ابو جعفر الحبيب ابو جعفر ابن محمد ايه
من الثالثة ابو جعفر ابن محمد ابن ركانة مجهول من الثالثة لكن كلمة علي هذه ما جاءت في جميع النسخ على كل الحديث يعني ثلاث اشخاص واحد منهم يكفي الحديث
قال حدثنا محمد ابن اسماعيل مولى بني هاشم. قال حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني. قال حدثنا سليمان ابن الخربون. قال حدثني شيخ من اهل المدينة قال سمعت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يقول عممني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسد لها بين يدي ومن خلفي. كما ورد ابو
داوود حديث عبد الرحمن بن عوف قال عممني يعني انه البسه العمامة وعمل ذلك بيده صلى الله عليه وسلم من بين يديه ومن خلفه يعني جعلها طرفين يعني مسؤولين احدهما من الامام والثاني من الخلف
والحديث آآ ضعيف غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لها طرفين من الامام كيف يكون؟ يعني ذبابة يعني ايه لا يعني هي تلفل ويجعل طرف المساحة اما من قدام وطرف الورقة الذي يمكن ان يطلع من قدام والذي يصير موافق بشيء الناصية ورفع على الناصية كثير. واحد قدام وواحد من ورا لو واحد منهم وواحد من خمس بين يدي ومن خلفي هذا هو يعني واحد مو معناه ان طرف واحد اذا كانت من وراه سجن هو من الامام ما فيه من الخلف
من الامام يعني كوني طرف متدني من الامام هو طرف متدني من الخلف الذي مر في الحديث السابق انه خلف. بين كتفيه قال حدثنا محمد ابن اسماعيل مولى بني هاشم محمد بن سعيد مولى بني هاشم هو
يكون الحافظ يحتمل ان يكون ابن ابي سميثة فهو ثقة اخرج البخاري وابو داوود والا فهو مقبول اخرجه ابو داوود. اه كلمة الله فهو مقبول يعني غير واضحة لانه اذا كان المقصود هو الذي اه يعتضد به ويكون معروفا
والمجهول هو الذي لا يعرف. فاذا لعلها مجهولة وليس مقبول. ولهذا في ترجمته ما فيه الا واحد قال انه مجهول. والثاني قال انه ما فيه ومقبول آآ يعني آآ هذا في الاحتجاج اذا اعتضج وهذا يكون شيء معروف واما هذا غير معروف وهذا هو الذي آآ الحجر عندما يقول كذا والا فهو مجهول. كذا والا فهو مقبول فهو معروف. واما المقبول فهو معروف وليت اه

في ترجمته طويل وانما فيه الى يعني انه فلان قال مجهول والثاني قال انه ابن ابي تميم هو الذي جاء في ترجمته انه اه اه روى عنه اه محمد روى عنه ابو داوود ويروي عن عثمان بن عثمان نعم عثمان ويروي عن عثمان ابن عفان ابن عثمان

قد ذكر ان انه ما يؤيد انه هذا الذي هو ابن ابي تميم ان ابو يعلى رواه في مسنده آآ الحديث نفسه في مسنده اه وسماه ابن ابي سمينة محمد اسماعيل ابن ابي تميمه ويكون هو الثقة

يعني متبادل انه ثقة عن عثمان كلمة نقول هذه الاظهر منها مجهول عن عثمان ابن عثمان الغطفاني عن عثمان ابن عثمان الغطفاني وهو صندوق ربما وهي اخرجته مسلم وابو داوود. الصديق ربما وهي اخرجته مسلم وابو داوود. قلنا الثاني ابو داوود النسائي عن سليمان ابن خربون الامام الفارابي مجهول. اخرج له ابو داوود. ابو داوود. عن شيخ من اهل المدينة. عن شيخ من اهل المدينة فهو مبهم غير معروف

عن ابن عوف رضي الله عنه صاحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه. وهذا الاسنان فيه ضعيفان فيه فيه مجهول مجهول العيين وفيه مبهم لا يعرف

يقول هل لبس العمامة من الامور المستحبة في ذلك واسع اللباس الامر فيه واسع حديث رتانة عن ابيه هنا ان ركانة صارح فيقول اليس في ارسال عن ابيه لما قلنا عن ابي جعفر ابن محمد عن ابيه محمد ان ركانة هو في يده

هو هو مع اقول بدون ذكر علي هو مرتد لان قوله ان ركانة هذا حكاية عن شيء قد حصل وما شاهده وما عينه تقول علة رابعة في الحديث الاول لبس العمامة السوداء فهل يدل على استحباب لبس العمامة السوداء؟ ولو كانت مخالفة لبس اهل البلد

آآ الحديث يدل على الجواز كما قلنا ما هو دليل على الاستحباب لانه الابيض والاسود وآ الاحمر اللي هو الخالص وكذلك يعني باب اللباس واسع لكن اذا كان اهل البلد اعتادوا لباسا معيناً فليكن مثلهم ولا يخالفهم

اللون الاسود قد يكون شعار لبعض الطوائف العمامة نعم اذا كان شعار لمعروف انه يعني صار شعارا لهم الابتعاذان يعني بالاضافة الى كونه ليس من زي البلد وليس من التنازل الذي يعني يزداد يعني تأكيد

يسأل عن صحة حديث العمائم في جان العرب اذا وضعوها وضعوا عزمهم. لا يعرف عنها شيء قال رحمه الله تعالى باب في لبسة الصماء. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن لبستين ان يحتذي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحد جانبيه خارج ويلقي ويلقي ثوبه على عاتقه

ثم اورد ابو داوود آآ باب لبسه الصماء يسمى هي نوعا من اللباس وفترت في تفسيرين تسير ان يجعل يلبس ثوبا واحدا يعني قطعة واحدة من القماش هذا مصير بالثوب ليس قميحا ولكنها قطعة من القماش

فيلتحف بها ويجعل يديه من الداخل ويحكمها على جسده ويديه من الداخل فيكون كأنه صخرة اما ليس لها منازل والمحظور في هذه الهيئة هو ما يخشى من انكشاف العورة عندما يأتي امر يفزعه او انه قد يحتاج الى اخراج يديه لامر

آآ يقتضيه فلا يتمكّن من آآ من وضعه على هذه الصورة والتفسير الثاني هو ان يلبس ثوبا واحدا ويجعل آآ يخرج آآ جنبه يعني معناها انه يعني تكون يده احدى يديه مكشوفة وينسف طرف على

الثاني فهذا فيه احتمال انكشاف العورة اذا ثوب واحد ما هو مثل اذار ورداء لان الايجار اه اللي يحصل بشكل عام والردا يمكن ان يتبع به كما يحصل في الحج

ان يجعل آآ اليد اليمنى مكشوفة الطرف الثاني قد وضع على الكتف الايسر فما فيه محذور من ناحية العورة ولكن اذا كان الثوب واحد فيه احتمال انها تنكشف العورة بسببه

فيكون النهي عنه آآ يعني هاتين الطريقتين آآ كله منها فيه محظور نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتذي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء. وهذه لبنة لان احدى اللبتين هي الاشتمال الصماء

اللبسة الثانية الاختباء الذي هو على هذه الصورة المذكورة في الحديث. وهي ان الانسان آآ يجلس يضع مقعد على الارض وينصب ساقيه ثم يلف مقدمه ومؤخره يعني ساقيه مع ظهره

بثوب فليس عليه غيره فيكون اعلاه مكشوف. بحيث انها تبدو عورته من فوق. وهو من يعمل هذا من هذه الناحية. وما اذا كان الانسان عليه ثوب قميص مثلا وعمل هذا الاختباء فان ذلك لا بأس به. وقد مر بنا قريبا وانما الممنوع

هو الذي يكون بهذه الصورة كونه ما عنده الا ثوب واحد يحتفى به ويكون فرجه مكشوف من الاعلى. نعم ويلبس ثوبه واحد جانبيه خارج. احد جانبيه خارج يعني جانبي الانسان من جانبي الثوب

هو الاطباع الا اني بس آآ ما هو بالارظ؟ ايه اذا كان في زر ما هي مشكلة. اذا كان عنده فيزار والصلاة هذا لا بأس به. لا بأس به بالنسبة للحج

في موضع واحد يا اخوة عند الطواف. واما اذا كان الناس لباسهم اثار ورداء فسواء الطبع او لم يطبع ما دام العورة مكشوفة ماثورة

في الايثار فما في محظوظ ويلقي ثوبه على عاتقه
يعني اللي هو طرفه قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عثمان ابن ابي شيبة ثقة اخرجه البخاري اخره بعمل يوم وليلة عن جرير بن عبد الحميد الرب الكوفي ثقة اخرجه اصحابه من الاعمش
ما دام سليمان ابن مهران الكافر يكون في فقه اخرجه اصحابه في الفتنة. عن ابي صالح ابي صالح واذا كان يسمى ثقة اخرجه اصحابك للسنن. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر
رضي الله عنه احد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه وهو اثر الصحابة في حديث رضي الله عنه وارضاه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن وعن الاحتباء في ثوب واحد. وما ورد ابو داود الحديث جابر. رضي الله عنه. وهو مجمل يعني عن اشتمال الصماء طبعاً الاختباء في ثوب واحد. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حماد عن ابي الزبير عن جابر
قال رحمه الله تعالى باب في حل الازرار. قال حدثنا النفيلي واحمد بن يونس قال حدثنا الزهير. قال حدثنا عروة ابن عبد الله قال ابن نفيل ابن قشير ابن قصير ابو مهل الجعفي قال حدثنا معاوية بن قرة قال حدثني ابي رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وان قميصه لمطلق الازرار قال فبايعته ثم ثم ادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم. قال عروة فما رأيت معاوية ولا ابنه قط الا مطلق الا مطلق ازراره
ما في شتاء ماتت الا مطلق ازرارهما في شتاء ولا حر ولا يزرران ازرارهما ابدأ. كما ورد ابو داود ضعف في حل الازرار في حل الازرار. يعني حل الازرار يعني كونه الازهار هو جمع جر. والزر هو ما يزر به جيب القميص
ما يجرب به جيب القميص وحله عدم جره عدم ذره يعني كونه يعني قد جر وآورد ابو داود حديث قرة ابن اياس رضي الله عنه انه جاء مع نفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رآه محلولا محلول الابرار
فكان معاوية اللي هو ابن قرة القرة وابنه معاوية لا لا مغلقة للازرار لا يدرانها لا في شفاء ولا حر ولا يزرران ازرارهما ابدأ. ولا يزرران ازرارهما ابدأ
يعني هذا الحديث يدل على انهم رأوه محلول الازرار ولا يعني هذا انه محلو العبرة دائماً وابدأ وان هذا شأنه والا فلماذا يتخذ الاجراء؟ اذا كان الانسان سيكون دائماً باستمرار اذا لا حاجة لوجود العبرة
ولكن يحتمل ان يكون ان هذه الرؤية التي رآها يعني قرة اياه وانه على هذه الاية فاراد ان يكون على هذه الاية التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يعني هذا ان الازهر توضع تشتري وتركب في الثياب ثم لا تضر ابدأ هذا فلا يدل عليه الحديث ثم قوله محلول الازرار يعني يدل على ان انه آآآ يحل ويفر وفي هذه الحالة كان
حلولا لانه لو لم يكن يذر في بعض الاحيان ما كان لوضعه من الاصل اساسي وما كان لوضعه حاجة لكن كونه آآ يشتري ويوضع في القميص انما وضع لحاجة ما وضع للزينة
فانما يوضع لكونه ذر والتعذيب كونه محلول يعني معناه انه مطلق الادراك ومفهوم ذلك انه يكون مطلق وغير مطلق. يجره في بعض الاحيان ويطلقه في بعض الاحيان. قد تكون هذه الهيئة التي رآها عليها
في حالة كونه مطلقاً اياه. فدل على جواز اه عدم بر الازرار ووضعه يدل على سرها واستعمال الاستفادة من وضعها فلا يفهم ذلك ان الاجارير توضع ثم لا يجرب الثوب ابدأ. ولعل هذا الرجل الذي رأى يعني هذا الصحابي رضي الله عنه رأى
الهيئة اراد ان يفعل تلك الهيئة التي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها لكن ذلك لا يعني ان هذا شأنه وهذا ديدنه ابدأ صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد كان يعني السلف يستعملون الازرار التي هو جمع زر
مرشد الازرار وزرور يجمع زر على ازرار وعلى زرور وكانوا آآ يعني يستعملونها وقد جاء في صحيح مسلم. حديث جابر الطويل في صفة الحج انه جاء اليه جماعة وفيهم محمد ابن علي بن حسين
من حديث ابن ابي طالب وقالوا حدثنا عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد كبر وعمي رضي الله عنه فسألهم عن اسمائهم فكل ما اخبره باسمه ولما جاء عند محمد قال يعني قال له انا محمد ابن علي بن حسين
عن محمد بن علي بن حسين وقربه قال فوضع يده عليها وفتح زري الاعلى ثم فتح زري الاسفل ثم ادخل يده ووضعها على صدري ثم حدث بالحديث الطويل. ثم حدث في الحديث الطويل. الاشعري يعني توضع لي
باستعمالها ما توضع للزينة وثم لا يظر الازرار ابدأ ولا يفهم من الحديث هذا الشيء وانما يفهم ان ستة مرة التي جاءه ابن الياس رضي الله عنه وجده محل محلول الازرار
عن قرة رضي الله عنه قال اتيت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأس ابن مزينة فبايعناه وان قميصه لمطلق الازرار قال فبايعت ثم ادخلت يدي في جيب قميصه فمسكت الخاتم. الخاتم هو خاتم النبوة الذي كان في في اه في
في آ مؤخر آ كتفه ليس كذلك قال عروة فما رأيت معاوية ولا ابنه قط الا مطلق ازرارهما. نعم في شتاء ولا حر ولا يزرران ازرارهما

ابدا. نعم ومعاوية وابنه

ناوي هدنة معاوية هدنة هذا معاوية وابنه؟ نعم. معاوية وابنه يعني وابنه ما هو معنى في السنة. لان ويروي عن معاوية بن قره عن ابيه معاوية قال حدثنا النفيري الذي الذي يروي منه عروة عروة ابن عبد الله ابو قصير ابو مهر الجعفي ايوة هو الذي قال؟ ما رأيت ما رأيت معاوية ولا ابنه قط الا مطلقا ازرارهما عن النفيري قال حدثنا النفيري عبد الله عبد الله ابن محمد ابن نفيل النفيري البخاري واصحاب السنة واحمد ابن يونس. احمد ابن يونس الشيخ. عن زهير عن الجفير بن معاوية عن عروة ابن عبد الله قال ابن نفيل ابن قصيل ابو مهل الجعفي عن عروة ابن عبد الله قال ابن نفيل الذي هو احد الشيخين الذي هو احد الشيخين الذي هو النفيلي هو الذي زاد في نسبه ابن قشير ابو مهل الايش؟ ابو مهل القزعي ابو مهل الجعفي

يعني هذه الزيادة في نسبه جاءت عن احد الشيخين وان الشيخ الثاني ما ذكره الا عروة بن عبد الله فقط واما الذي قال عروة ابن عبد اذا اه ابن بشير ابو مهل الجعفي هذه جاءت عن طريق الشيخ اه اه

نعم رواه ابو داوود والترمذي بالشمال وابن ماجه. يقال فيه ابو داوود والترمذي في الشمال والنسائي؟ لا وابن ماجه. وابن ماجه نعم. عن معاوية بن قره. عن معاوية بن قره

وهو عن ابيه رضي الله عنه وصحابي اخرج له المفرد وقال يمكن ان يكون ابنه اياد. الياس بن معاوية ابن كره القاضي المشهور. هم. القاضي سيكون يعني الابن المشار اليه هو اياد. القاضي

يقول اخ ما حقيقة خاتم النبوة؟ يعني آآ قطعة من اللحم باردة في مؤخر آآ هي وصفة في بعض الاحاديث قال رحمه الله تعالى باب في التقنع. قال حدثنا محمد بن داوود بن سفيان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر. قال قال الزهري. قال عروة قال

عائشة رضي الله عنها بينا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة. قال قائل لابي بكر رضي الله عنه هذا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها. فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستأذن له فدخل. ابو داوود رحمه الله بالتقنع. التقنع هو يعني تغطية الرأس آآ يعني آآ اه تغطية الرأس اه مع يعني شيء من مقدم الوجه اللي

وفيها يعني غالبا ما يكون فيها اما عدم الظهور والبروز او ان اولي الامر من الامور مثل مثل ما حصل في اه غزوة تبوك لما مر بديار ثمود انه قنع هو اسرع عليه الصلاة والسلام هو تغطية الرأس واكثر الوجه برداء او غيره

وقال متقنعا اي مغطيا رأسه بالقناع اي بطرف رداءه على ما هو عادة العرب لحر الظهيرة. ويمكن انه اراد لكي لا يعرفه كل احد. يعني انه طرف الرداء والرداء طرف الرداء يحطه على رأسه يجعله على رأسه

وقد وقد يجعل الرداء كله على الرأس كلها على الرأس ويكون يعني آآ مثل وضع الغترة التي تعمل الان ومثل ما يفعله بعض الحجاج يعني قبل ان يحرم آآ يجعل الرداء على رأسه يعني لانه غير انه غير محرم وان كان لا هو الرداء مثل ما في طريقه الى ابيار علي

المدينة انما تكون بعد الاحرام وليس بعد لبس الاحرام او لبس ثوب الاحرام. وكذلك بعد ما الانسان يحلق رأسه وعليه يعني وقد حلق رأسه فهو عليه يضع على رأسه ويغطي رأسه. نعم. لكن

قد يكون مثل ما ذكر النبي يجعل طرف طرف الرداء على رأسه. نعم قال حدثنا محمد بن داوود بن سفيان محمد ابن داوود ابن سفيان مقبول الا ابو داوود اخرجه ابو داوود عن عبد الرزاق عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني اليماني ثقة اخرجه اصحابه في الفتنة عن معمر

عمر بن راشد الازدي البصري ثم اليماني فقط. اخرج له اصحابه عن عروة اولا من الزبير بن العوام في قتل فقيه احد الفقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرجه اصحابه عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه صديقة بنت الصديق وهي من اكثر روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من اوعية السنة وحفظتها رضي الله تعالى عنها وارضاهها ولا سيما ما يتعلق الامور الخاصة في البيت والامور التي تجري بين الرجل واهل بيته مما يمكن افشائه واطهاره فقد حفظت الشيء الكثير

رضي الله تعالى عنها وارضاهها حديث في الهجرة بين نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة ها؟ اين نحن جلوسنا؟ يعني في في نحر الظهيرة قيل اول الظهيرة وقيل في شدة الظهيرة. نعم

وقد يكون اذا كان انها يعني من اجل الحر او من اجل اه اه التستر يعني يكون في في شدة الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل هذا هو فريد الهجرة يلجأ اليه جاء واخبره قال لي قال الصحبة يا رسول الله لانه قال اخرج البخاري في اللباس باب التقنع في وصف هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

ان كان في باب الهجرة ايه اذا هو هذا يقول السائل هل يجوز التقنع التلثم في الصلاة؟ خاصة مع البرد؟ لا مما يكشف وجهه آآ المطلوب من الاخوان الذين يقولون المشاهدات

لان كل واحد منهم الان يكتب ورقة يكون في حياتنا بلده والرقبيعة وتأتي ليعطيها لمن هان حتى تصل الى الاخ عبد الحكيم ايضا

ننبه الى ان غدا فيه درس الورقة التي ما فيها توقيع لا تعتبر

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اثبات في اثبات الايثار قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي ظفار قال حدثنا ابو تميم وابو تميمه اسمه طريف بن مجالد عن ابي جري جابر بن سليم رضي الله عنه انه قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا قولوا لا يقول شيئا الا صدروا عنه. قلت من هذا؟ قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموت تحية الميت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة ف صوته انبتها لك واذا كنت بارض قصره او فلاة فظلت راحلتك فدعوته ردها عليك. قال قلت اعهد الي

قال لا تسبن احدا. قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة. قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك. ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابنت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة. وان الله لا يحب المخيلة. وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه اه ثم اورد ابو داود حدث رضي الله عنه

انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ورأى وراه انه رأى رجلا يصبر الناس عن رأيه آآ يأتيون اليه ويصبرون عما اه بما يظلوهم مياه وبما يرشدهم اليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فجاء اليه حتى وصل اليه وقال اعليك السلام نعم اعليك السلام يا رسول الله اعليك السلام يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى والمقصود انه قدم ادلة على الدعاء الكلام يقدم على المفعولة قال السلام عليك ولا يقال عليك السلام وقوله آآ تحية الموتى يعني ان هذا هو الذي كان يكادوه يعني في اشعارهم انهم يقدمون يعني عليك على الدعاء في الصلاة

سلام الله يأتي في اشعارهم هذا الشيء لان هذا سنة وانه مشروع ان يسلم على الاموات لتقديم عليك على دعاء بل السلام على الاموات كسلام على احياء الدعاء يقدم اولا السلام عليكم اهل الديار عندما يذهب الى البقيع السلام في الديار ما يقول عليكم السلام اهل الديار فالكلام على الحي والميت فيه تقديم الدعاء على المسلم عليه وانما قيل عليك السلام تحية الموتى الذي كانوا اعتادوها وكانوا يفعلونها الا ان هذا انها سنة وانه مشروع وحق الاموات انه يسلم بتقديم آآ المسلم عليه على الدعاء له سنة بتقديم السلام على على بتقديم الدعاء على المسلم عليه السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقوله انها تحية الموت هذا لا يدل على ان هذه سنة

بينما هو اخبار بالذي قد حصل منه ما ربي الذي حصل منهم والفوه لا ان هذه هي السنة المعتبرة هذه السنة المعتبرة انه لا فرق بين الاحياء والاموات بحيث يقدم السلام على الدعاء على المسلم عليه وجاء بالاشعار ومنها الشعر الذي ارسل به عبده ابن القيم حيث ابن عاصم التميمي المنقري وهو آآ من الصحابة ومشهورين وكان من يعني اه عظماء الرجال وقد قال فيه عليك كلام الله قيس ابن عاصم ما شاء ان يترحما ومنها قوله وما كان قيس هلفه فواحد ولكنه بنيان قوم تهدم هذا البيت الثاني هذا بيت عظيم يعني يدل على على عظم شأن الذي فقد وصار كالمثل يتمثل به عندما يفقد شخص له شأن وله منزلة ويكون موته خسارة كبيرة وخسارة على الفاتحة فانه يقال وما كان قيس هللكه واحد مثل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه ينزل الشيخ رحمة الله عليه يعني يصلح ان يقال فيهما مثل هذا البيت لان موتهم مصيبة ويعني خسارة كبيرة ونقص ايوه وبه يتبين او الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه بالرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء لكن يطلب العلم بموت العلماء اه قول هذا الرادي بلقيس بن عاصم رضي الله عنه تحويل وما كان قلبا هللكه فلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدي هذا الذي حصل بوفاته وموته. نعم قال قلت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة

دعوته انبتها لك واذا كنت بارض خضراء او فلاة فظلت راحلتك فدعوته ردها عليك ذكر لما سأله قال انت رسول الله قال انا رسول الله الذي من شأنه كذا وكذا وذكر شيئا من صفات الله عز وجل هو انه رسول الله عز وجل الذي اذا كنت اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك الذي اذا اصابك ضر فدعته وكتب عنك لانه لا يكشف الضر الا امن يجيب المضطر اذا دعاه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعله خلاة الارض اي لهم مع الله قليلا ما تذكرون وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك. واذا اصابك عنه سنة يعني جذب احد يعني مذنبه ودعي الله عز وجل فانه هو الذي ينزل المطر وينبت النبات وهو الذي يستغاث به وهو الذي يرجى وهو الذي يدعى وهو الذي بيده ملكوت كل شيء وبيده كل خير سبحانه وتعالى

واذا كنت بارض قصرء او فلاة فظلت راحلتك فدعوته ردها علي. واذا كنت في ارض ثلاث اخرى اه يعني فظلت راحلتك فدعوته وردها عليك يا اخي ان كل شئ بيد الله عز وجل هو الذي يدعى وهو الذي يرجى والدعاء عبادة والعبادة من حق الله عز وجل قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا قال من يديمك الله اذا دعاه وقال وانا مساجد لله مع الله احدا. قال ربكم ادعوني استجب لكم

وغير ذلك من الايات التي فيها ان الدعاء انما يكون لله عز وجل وهو عبادة. وقد جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الدعاء هو العبادة الدعاء هو العبادة

قال قلت اعهد الي قال لا تسب احدا. اهد الي ان اوتني. بوصية استفيد منها واعتمد عليها قد لا تسب احدا. يعني احفظ لسانك من الشباب قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة. قال فما كذبت بعدها يعني بعد هذه هذا العهد الي وبعد هذه الوصية ما سببت حرا

عبدا ولا بعيرا ولا شاب ما اشد انسانا ولا حيوانا ما سب انسانا ولا حيوانا وانما حفظ لسانه وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وارضاهم من الانصياح

لما يأتي عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام والاستسلام والانقياد وتمكين الشئ الذي آآ يؤمرون به ينتشرون اوامر ويجتنبوا النواهي احرص الناس على كل خير واسبق الناس الى كل خير

وهم القدوة وهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام ما عرف الناس حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك. ولا تحقرن شيئا من المعروف يعني ولو كان يسيرا فان السير يسير في موضعه وفي آآ الحاجة الداعية اليه يكون كبيرا وعظيما وهذا فيه الاشارة الى او الحث على بذل الاحسان بذل المعروف وان لا يتقال الانسان الشئ الذي يخرج

ان اه الشئ القليل ممن لا يملك الكثير آآ يقع موقعه في حق من هو بحاجة الى ذلك الشئ القليل فلا يتهاون الانسان ويستسهل النفقة الصدقة ولو كان بشئ يسير لان الشئ اليسير ينفع الفقير الذي ليس بيده شئ

وليس عنده شئ ثالثا لا يتهاون يعني في ذلك ولا يستهين بالشئ القليل ويقول ان هذا يعني لا يصلح وان تسلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف. وايضا المعروف لا يكون خاصا باعطاء المال. وانما يكون بمعاملة طيبة يكلم غيره يعني اه اه منطلق الوجه ويعني على وجه ان هذا من المعروف فقد جاء عن كلمة طيبة صدقة والكلمة الطيبة صدقة اللي هي صدقة اه اه من الانسان على نفسه هو صدقة منه على غيره

ان صدقة الانسان على نفسه ان يتكلم بكلام طيب وصدقة منه على غيره لانه قابل غيره بكلام حسن وبكلام آآ ولهذا جاء تمرة بكلمة طيبة يعني يعطي ما تيسر وان يعني لم يعني يرد بكلام طيب وبكلام حسن وارفع اذارك الى نفس الساق وارفع اذارك الى نصف ساعة لان الايجار يعني لا يرخى وانما يكون حده الاعلى نفس السقف وثبت بنزوله الى ما فوق الكعبين ولا يجوز نزوله عن الكعبين

وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعتين فهو في النار وارفع اذارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين والى شعبان يعني الى ما الى ما دونهما يعني لا نغطيهما

اليهما وهما مكشوفان فلا يغطيهما قد اه ورد في الاحاديث اه في آآ قضية وكذلك وضع التي يقوم عليها اكثر مما جاءت وذلك ان ابي ذر الشرخي اذا جعل على نصف الشراب

معنى ذلك انه اذا نزل ينزل في منطقة تائرة ولو جعل نازلا يعني الى شعبين يمكن ان ينزل فيغطي الكعبين فيقع في المحذور القميصين والقميص يعني ما في نزول في حقه

لان هو مسجد الكتفين فانما الذي ينزل هو البزار وعلى اه على هذا فان الايجار وكذلك القميص يكون في حدود هذه المسافة التي فوق الكعبين والى نفس الشهر واياك واقبال الازار فانها من الوكيله. يعني هو الاسدال الذي هو نزوله عن الكعبين لان هذا من الخيلا وآآ ليس بلزام ان يكون لا يوجد لا مع خيلاء ولكنه من اسبابه الخيلاء وانها فانه قد يقع من انسان آآ بان يسترخي ادارة مثل ما حصل لابي بكر

عن غير قصد منه من غير قصد منه ويتعاهده كل ما نزل رفعه كل ما نزل رفعه لكن لا يقال انه اذا كان الانسان آآ هذا هو الذي يحرم ويلبس الانسان ويقول انا ما ما اريد الخيلاء اذا ما في ذات اني انزل لانه قال وين العاقاب؟ قال ما سنة به فهو في النار هذا يدلنا على ان حصول ذلك بالقصد وبالتعمد سواء اصله سينا او لم يقصد الخيول. ما دام انه نازل عن التعريف فهذا محرم وصاحبه اثم. لكنه يتفاوت من عنده هذا القصد السيء اعظم جرهما

الذي ليس عنده ذلك القصد ولكن هذا حصل دونه مخالفة والرسول صلى الله عليه وسلم عندما يأمر الانسان بان يرفع الجارة اذا وجد احدا نزل جاره فقال له ارفع ايجارك ما يقول له ان تقتل الحيلة ولا لا

وانما يعني من اول كذا او درت كذا انت قصدك هذا يجوز وان كان قصدك لا يجوز لا تدل هذا على انه حرام وانه لا يجوز لكنه تفاوت

من عنده قصد للحيرة هذا اخطر واعظم

واكد ان لنقل ذلك يوجد لمن لم يقل ذلك وقد جاء عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في مرض موته بعدما طعنه المجوسي الطعنة التي نال بها الشهادة رضي الله عنه
وقد كان سأل الله عز وجل الشهادة في سبيل الله والموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جمع الله له بينهما جمع الله له بينهما وآاه في هرب موته بعد موته كان الناس يأتونه
ويعودونه وجاءه شاب من الذين يعودون هو اثنى عليه قال هنيئا لك يا ابراهيم صحبت رسول الله والله كانت احسنت صحبتك ابا بكر ثم وليت فعجزت ثم كذا وجعل يعدل مناقبه
فقال رضي الله عنه وجدت ان يكون ذلك كفافا لا علي ولا علي يعني هو ناهجا في علم انه من اهل الجنة وله بيت في الجنة اخبره به رسول الله عليه الصلاة والسلام
ومع ذلك يقول هذا الكلام وهذا شأنه اولياء الله جمعوا بين الاحسان والخوف احسنوا ومع ذلك ما احسنهم يخافون الله عز وجل وقد قال الله عز وجل عن اوليائه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلاء
انهم اذا ربدوا يراجعون فهم لا يحكى انهم خائفون وجلود. ولهذا قال عمر رضي الله عنه وجدت ان يكون ذلك لا علي ولا انت ثم ان الغلام ذهب والى ثوبه في نفس الارض
وقال ردوا علي الغلام ثم قال له ارفع رأسه ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وابقى لثوبك اصع لربك وابقى لثوبك فارشده الى ان يرفع ثوبه واخبره ان هناك فائدتين من وراء ذلك احدهما
دنيوية وهي كون الثوب يبقى ولا يتعرض للوسخ والثانية دنيوية وقوية وهي التقوى. فيها تقوى الله عز وجل ثمراتها تكون في الدنيا والاخرة. وهي تقول له يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب
فارشده الى هذين الامرين رضي الله عنه وارضاه ثم هذا الارشاد متى كان عمر وهو في شدة وفي يعني ضرر كبير. ومع ذلك ما شغلها هو من الشدة الامر بالمعروف وينهى عن المنكر
وان يكون في امر بعض الناس اذا نبه الى هذا او تحدث احد من مثل هذا صار يتكلم بكلمة غير حسنة مشهورة عند الناس يقول له باب وقصور هذا من الخشوع
خلاص ليس في الاسلام قصور كله ذباب. ولكنه متفاوت والوامر متفاوتة والنواحي متفاوتة ولكن كل ذلك يعتبر لباغ مع حسن التفاوت ولا يجوز ان يوصفتين بانه قشور بعض الناس يعد بمثل هذه العبارة السيئة يعني الانسان اذا نبه على امر قال يعني آ العبرة اللباب
بالقشور كله رضي الله عنه قال هذه المقالة متى وهم يتقونه اللبن فيخرج من جوفها فيكون في الماء فيخرج من جوفه امعاء مقطعة رضي الله عنه وارضاه ومع ذلك ما تناهوا ما هو فيه من الشدة من ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
قال هذا لرجل اثنى عليه قال هذا الكلام لرجل اثنى عليه الثناء العظيم الايجار او الاقبال لا يجوز مطلقا لا بقصد الخيلاء ولا بدون قصد الخيلاء ولكنه يتفاوت الذي معه لا شك انه حرام وتأخذه اثم ولكن دون من يفعل ذلك
واياك واثبات الاداري فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة فان الله لا يحب المصير. يعني انه آ لا يحب آ الخيلاء. وانما يكره ذلك ويبغضه. ها؟ وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك
لا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه وبين يمرون عيرك بما يعلمه فيك فلا تعيره بما تعلمه فيك فان وبال ذلك عليه. هو الذي يأثم ولكنك ان اردت ان تقتص منه وتقول له كلام يعني يناسبه دون ان تزيد فلك ذلك
لقوله لقوله الله سبحانه وتعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به قل ان انتظرتم له خير للصابرين فارسل الى جوازي الاقتصاص وارشد بعد ذلك الى ما هو اولى من القصاص وهو الصبر وعدم وعدم الاقتصاص
الرسول صلى الله عليه وسلم هنا ارتد الى ان الانسان ارشد الى ما هو الاولى والا ما هو الافضل ولكن كون الانسان يعاقب بمثل ما عقب جاءت به الشريعة لا بأس بذلك ولكن تركه اولى
وكان يفرح ويتجاوز ويصبر فان الانسان آ آ يقوم بذلك قد آ احسن الى نفسه واحسن الى غيره قد يكون ذلك الغير الذي كتب عنه يرتدع وانه لن يقابل ولكنه ان قوبل بشيء ليس فيه اعتدال فان ذلك سائر
قال حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد القطان يرسل فقه اخرجه عن ابي ذي عن ابي وهو مثنى ابن سعد ليس به بأس البخاري في المخرج وابو داود والتميمي والنسائي. ابن تيمية ابن سعد
هذا ليس بثبات يعني ما اخذوه اخرجه في البخاري ابو داود والتريلي والنسائي ابو داود عن ابي تميمه الهجيمي البخاري عن ابي جرير جابر ابن كليب عن ابي جري جابر ابن سليم رضي الله عنه
هو صحابي اخرج له ابن داود والترمذي والمسلم اخرجه الترمذي والمثالي يقول الاخ اليس القميص كالاذار لحديث ابن عمر موقوفا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الايثار فهو في القميص نعم هو كذلك كما قال ابن عمر ولكن

الاحاديث وردت لي فار اكثر يعني لان هذا هو السبب لان فيه مجال للاسترخاء قال حدثنا النفيلي قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سال ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوب خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة. فقال ابو بكر رضي الله عنه ان احد جانبي ازاري يسترخي اني لاتعاهد ذلك منه. قال الست ممن يفعله خيلاء. كما روى ابو داوود حديث آآ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان قال من جر ازاره قيل له الى يوم القيامة من جر ثوبه في يعني ثوب يعني واسع يعني يشمل الازار وغير الازار اذا الازار وكذلك القطعة الواحدة التي قالها ثوب وكذلك القميص يقال له ثوب وكله يقال في الثياب كلها

يقال في الثياب سواء كانت قضية او زارا او قطعة واحدة ليست ايجارا ولا رداء انه من بعيد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى في باب ما جاء في اثبات الايذار قال حدثنا النفيلي قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر اليه يوم القيامة فقال ابو بكر رضي الله عنه ان احد جانبي ازاري يسترخي اني لاتعاهد ذلك منه قال لست ممن يفعله خيلاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سبق الدرس الماضي بعض الاحاديث المتعلقة بالاسلام وهذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من الاحاديث في الباب وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فهذا يدل على ان ائلال الثياب انه من الكبائر لانه خطير وانه اذا كان آآ موصوف بهذا الوصف الذي هو الخيلاء لانه في غاية الخطورة اذا لم يكن آآ وصل فينا موجود او اصل فيه انا موجود فان ذلك حرام والاحاديث جاءت النهي عن الساد على سبيل العموم لكن جاء بعض الاحاديث مبينا خطورة فدل ذلك على ان امثال ان فيه الوعيد الشديد هو ان الاسدال بدون قصد الخيلاء فان في الوعيد ولكنه دون الشيء الذي جاء فيه في الخيلاء قد جاء في بعض الاحاديث في العموم من غير

عيد يعني المسبل اه ذنبه كبير وجرمه عظيم. ولكن يشمل ما كان في حيلة وبغير خيلاء. وما كان فيه تقييد فلا يكون اخطر واشد والحديث حديث ابن عمر فيه تقييد بالخيلاء ويدل على خطورته وشدته وقوله الله اليك يوم القيامة المقصود انه لا ينظر اليه نظر رحمة واحسان وانما اه يكون نظر غضب وسخط اه اه وهذا من جنس الكلام الذي يأتي اه مضافا او منفيًا عن بعض الناس يوم القيامة سيكون مثبتا لهم في بعض المواضع والمثبت غير المنفي كما في قوله آآ ثلاثة لا الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم فان قوله لا يكلمهم هذا النفي نفي التكريم الذي فيه رحمة واحسان اليهم واما التكليم الذي في توظيف وتقريع فهذا هو الذي ثبت في حقهم. فاذا المنفي غير مثبت. والمشارك في قوله ادمجت اخته فيها ولا تكلموه فان هذا كلام. ولكنه كلام توبيخ وتقريع. وعلى هذا فالمنفي هو الذي ليعودوا عليهم بالخير احسان اليهم ورحمة بهم. والذي فيه الاثبات هو الذي فيه توفيق هو تقريع لهم فيكون النظر ايضا كذلك ومن هذا القبيل النظر الذي فيه احسان ورحمة بهم

هذا هو المنفي ولا ينفي ان يكون هناك نظر ولكن مع سخط وغضب وعلى هذا فهما في المراد ما كان من جنس الكلام المنفي. نعم هذا ابو بكر رضي الله عنه ان احدا يشق الازاري يسترخي فاتعاهده ابو بكر رضي الله عنه آآ كان اذاره يسترخي من غير قصد منه ومع ذلك فانه يجذبه ويرفعه ويتعاهده بالرفع وعدم النزول يعني اذا رفعه وخشي ان يكون ممن يعينهم هذا الكلام فذكر ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام فقال فلست مما يفعله خيلاء يعني ان هذا شيء وما اراده ومع كونه يحصل منه بغير قصد فانه ليس فيه في ذلك القصد السيء وليست فيه تلك النية السيئة قال حدثنا النفيلي النفيلي هو عبد الله بن محمد النفيلي ثقة اخرج البخاري واصحابه عن زهير عن زهير بن معاوية ثقة اخرجه

الفتى عن موسى ابن عقبة؟ موسى ابن عقبة المدني ثقة اخرجه اصحابه موسى ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب اخرج اصحابه عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنه الصحابي الجليل احد العبادة اربعة من الصحابة واحد سبعة المعروفين بكثرة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل يجوز تفسير لم ينظر الله اليه؟ يعني لم يرحمه كما قال الحافظ ابن حجر؟ لا ما يقال ان هذا انه اه ان النفي يراد الرحمة ولكنه آآ نتائجه ومن آآ لوازمه آآ عدم الرحمة وقوله من جر هلك عام يشمل الرجال والنساء لا ما يسأل النساء ان يتوارد في حقهن انهن يرقين وانهن يعني ينزلن ثيابهن وانهن آآ يرخينهن وراءهن فدل ذلك على ان هذا خاص بالرجال وليس ذلك من حق النساء لان النساء المطلوب فيه حقهن الستر التستر ولهذا جاء الاذن لهن بارخاء ذيولهن هناك من يقول ان المذاهب الاربعة على جواز الاسبال من غير خيلاء. ولا يجوز الخروج عن المذاهب

اه او لا ما نعلم ان هذا الكلام الذي قيل من النصايح وان هذا هو في المذاهب الاربعة ولكن آآ المسلم عليه ان يعول على الدليل ومعلوم ان الدليل في تحريم الاسدال واضح في تحريم الاسد والائمة الاربعة هم يوصون باتباع الدليل ويحثون على الادلة ونخرج السنن الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام ما ذكر فرقا بين من يكون خيلاء ومن ولغيره؟ نعم في فرق من ناحية الشدة وشدة الجرم والذنب لا ان يعني فيه شيء من نعم. النبي صلى الله عليه وسلم عندما يرشد احد الى رفع ثوبه ما يقول له انت تفعل فيلة او ما تفعل خيلة. وانما يرشد آآ رفع الثوب. وعمر رضي الله عنه وارضاه في قصة الشاب الذي جاء في مرض موته. وكان مدحه واثى عليه ولما ذهب واذا هالثوب في الارض قال ردوا علي الغلام ثم قال له ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وابقى لثوبك ما قال وهل انت تريد تقولي لا وما تريد خيل؟ ان كنت تريد الخلى فهو حرام عليك ان ترفعه وان كنت ما تريد الخير لنا في ذلك اتركه ما قال ما فيه الا ارفع ثوبك

في سؤال باختصار وانما فيه ارفع ثوبك وارسله الى فائدتين. آآ تعود مصلحتهما على المنصوح احدهما دنيوية تحته وهي كون الانسان اه يبقي على ثوبه وانه ما يتعرض للوسق ويتعرض الجنان والثانية دنيوية واخروية وتقوى الله. يعني تقوى الله عز وجل فيها خير الدنيا وخير الآخرة وفيها الفوائد الدنيوية والاخروية. وهذا من جنس ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اه اه السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. مطهرة للفم مرضاة للرب. فائدة دنيوية وهي طهارة الفم. وفائدة اخوية وهي مرضاة الله عز وجل. ومعلوم ان مرضات الله عز وجل تحصل فوائدها في الدنيا وفي الآخرة هل اتقان الازار بغير قصد من الكبائر نعم ومن الكبائر لان الادلال الذي جاء المسبل وهو مطلق يشمل ما كان بخيلاء وبغير خيلاء وهو من الكبائر

لكنه دوننا تفاوت ليست كلها على حد سواء لانه ورد احاديث في تحريم الاسلام على سبيل الاطلاق. فلا يقال انه يحمل على على الخيلاء فقط ومعنى ذلك انه يجوز في غير الخيل؟ لا لا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا يحيى عن ابي جعفر عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما رجل يصلي ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال اذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ؟ ثم سكت عنه؟ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل ابو داود حديث ابي هريرة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا صلى وهو مسلم زاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آآ توضأ واصلي اتوضأ نعم اذهب فتوضأ اذهب فتوضأ وتوضأ وصلى ثم قال ثم جاء وقال اذهب فتوضأ وقيل له لماذا يا رسول الله؟ قال انه مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة مسبل ازاره. لا يقبل صلاة مشبه ازاره وهذا الحديث آآ يدل على خطورة الايجار وان ان الله تعالى لا يقبل صلاة المسبل ولكن حديث ضعيف لان فيه رجل يعني لم آآ يعني آآ لا يحتج به هو ايضا المتن فيه نكارة من ناحية ان الانسان كونه صلى مسبلا انها لا انه

لا يصح تصح صلاته ولا يصح وضوءه وان عليه ان يعيد الوضوء ويعيد الصلاة فقد جاء آآ نصوصا كثيرة او نصوص اخرى تدل على ان الله لا يقبل آآ صلاة آآ بعض بسبب المعاصي ومع ذلك لا يقال ان عليهم ان يعيدوها مثل ما جاء في قصة الذي يأتي ساحر او او كاهن لم تقبل له صلاة اربعين يوما ليس معنى ذلك انه يعيد الصلاة. ولكنه يحرم ثوابها ويحال بينه وبين ثوابها. وهذا فيه هذا الحديث ان الوضوء يعاد فبعض اهل العلم قال ان هذه معصية والمعصية آآ آآ هنا فيها خطورة والانسان اذا توضأ وصلى يكون في ذلك جهاد لنفسه وفي ذلك اغاظة للشيطان وقد جاء في آآ بعض الاحاديث يعني آآ كون الانسان يعني عنده الغضب يعني يتوضأ ويصلي وآآ لكن القول بان ان صلاته تبطل نعم اصلها صحيحة والاسباب حرام فيعاقب على اساءته ويثاب على صلاته مثل صلى في ذو حرير فانه مطر عاصي ولو صلى في ارض مغصوبة هو مطيع عاصي صلاته صحيحة وهو ادم

لفعله في المعصية فكذلك اللي يصلي وهو مسلم صلاته صحيحة وهو اثم في الاسلام وكونه صلى وهو مسلم وكونه فعل اما قول آآ وضوءه يعني ينتقض او انه آآ يحتاج الى اعادة الوضوء ثم اعادة الصلاة هذا هذا مشكل وفيه نكارة ومع ذلك فالاسناد آآ فيه ابو جعفر وهو يعني لا يحتج به. هم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل ابو زكي البصري. الاذان؟ هذان ابن يزيد العطار وثقه خجله الا ابن ماجه عن يحيى عن يحيى ابن ابي كثير الامامي وهو ثقة اخرج عن ابي جعفر عن ابي جعفر وهو المدني بخاري وهو مقبول؟ نعم. مقبول

اخرجه ابو داوود؟ اخرجه المفرد ابو داوود. الترمذي والنسائي مفرد وابو داوود والترمذي والنسائي في وابن ماجد وابن ماجد عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر الصحابة على الاطلاق. قال حدثنا حث ابن عمر قال حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن خرشة ابن الحق عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. قلت من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا فاعادها ثلاثا قلت من هم يا رسول الله؟ خابوا وخسروا فقال المسبل والمنان سلعته بالحلف الكاذب او الفاجر. ثم اورد ابو داوود حديث ابي ذر. ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم

آ قالوا هابوا وخسروا يا رسول الله من هم؟ قال المسلم والمنان والمنفق سلعته بالحديث الكاذب او الفاجر قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم هذا يدل على ان تلك الاعمال انها من الكبائر التي هي الاقبال والمنه بالعطية وكذلك الحلف الكاذبة في السلع وتنسيقها وترويجها وترغيب الراغبين في الشراء فيها وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم آ ذكر الثلاث للعدد ثم وصفها بهذه الاوصاف قبل ان يذكرها هذا من كمال بيانه عليه الصلاة والسلام وذلك ان النفوس عندما تذكر هذه الصفات لهذه الثلاث اين انها تتشوق وتتشفوق وتكون متهيئة لمعرفة هذه الثلاث؟ التي اوصفت بهذه الاوصاف الدالة على خطورتها فهذا من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم ونصح في امته عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر العدد ايضا فيه فائدة وهي ان الانسان يعني آ آ يطالب نفسه بالعدد. طبعاً العدد هو كمال لو لم يكمل. ما دام انه ثلاث فانه لا بد والا فيها نقص ما دام انه الكون ان فيه ثلاث فالانسان اما ان يستوف ان استوفها والا فان هناك نقص حصل له فانه ابعدها عنه فهذه فائدة فكر العدد وفائدة ذكر الاوصاف كما عرفنا هو آ الاهتمام وحسن

على الاستعداد والتهيؤ لاستيعاب الشيء الذي سيذكر لان مثل ذلك دل على اهميته وهذا من بيانه عليه الصلاة والسلام والطريقة التي يتبعها في بيان الاحكام وكان من كمال النصح امته عليه الصلاة والسلام ويأتي بذلك نظائر كثيرة منها ما يكون بالعدد الف ثلاث ومنها ما يكون اقل ومنها ما يكون اكثر ومن ما هو اقل من ذلك الحديث الذي هو اخر حديث في صحيح البخاري حديث ابي هريرة كلمتان الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فانه بين صلى الله عليه وسلم ان كلمتين

موصوفتين بهذه الصفات الثلاث آ شأنها اي اي يدل على ان شأنهما عظيم ثم بينهما بقوله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فعندما يسمع الانسان كلمتان حبيبتان الى الرحمن حبيبتان على اللسان فكيف اللسان ايش الكلمتين لهذا شأنهما؟ الجواب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هذا من كمال بيانه عليه الصلاة والسلام. وقوله ينظر الله اليه من جنس الذي مر لا ينظر له جر ثوبه خيلاء. يعني النظر الذي فيه يترتب عليه فائدة للمنظر اليه ونفي تلك الفائدة واما النظر الذي فيه مضرة الكلام هذا كلام. وهنا نفى الكلام لا يكلمهم الله لا يكلمهم كلاما في مصلحة لهم. وكلام مفيد لهم وكلام يعني في احسان اليهم المسبل وهذا هو محل الشاهد. وهو مطلق. يدل على الاسلام مطلقا. ولكنه اذا وصف بانه خيلاء صار اعظم واذا كان موصوفا بدون خيلاء فهو شديد. وعظيم. والمنان الذي يمن بما اعطى. اذا وشيئا منا به على من اعطاه والمنفق سلعته في الحديث الكريم ان يروجها ويجعل آ

الذي يروى بالشراء يطعم فيها ويحرص عليها مع ان هذا الذي حصل منه هو كاذب فيه يعني يصل السلعة بانها كذا والله كذا والله كذا. اه اوصلتها بكذا. يعني من اجل ان يوافق فيها الناس. فهذا

من الكبائر الكذب في حد ذاته هو خطير ولكنه اذا كان امر باطل يكون اشد اشد قال حدثنا حفص ابن عمر. حث ابن عمر ثقة في رواية البخاري وابو داود النسائي. عن شعبة. شعبة بن الحجاج الواصل بهم البصري ثقة. اخرجه اصحاب الستة. عني ابن مدرك اخرجه اصحاب الكتب؟ نعم ان خرج من فضله وهو ابن الحر خرج ابن حر نعم آ في صحبته اخرج لهم خمس كتب خمس ستة من ابي ذر ابي ذر والغثاري جنذب ابن جنادة رضي الله عنه وحديثه اخرجه اصحاب كثير من

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن سليمان ابن متعب عن سليمان ابن متهر عن خرشة ابن الفرق عن ابي ذر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه واله وسلم بهذا والاول اتم قال المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه ثم اورد ابو داود الحديث عن طريق اخرى وهو مثل الذي قبله والاول اتم اي الذي ذكر وذكر متنه في الاسناد السابق وذكر ان مما جاء في الطريق الثاني من الزيادة توضيح المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه

يعني منه على من اعطاه اياه. نعم قال حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حديث البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. عن يحيى عن يحيى بن سعيد القطان ثقة اخرجه اصحابه

عن سفيان. سفيان هو الثوري. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة اخرجته اصحاب كتب الستة. عن الاعمى؟ الاعمى سليمان ابن مهران الكافي للكوفي ثقة. اخرجته اصحابه ستة انا سليمان ابن مسجد. مسلم وابو داوود النسائي. يوم خرج ابن الحر. عن ابي ذر قال حدثنا هارون بن عبدالله قال حدثنا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمرو قال حدثنا هشام بن سعد عن قيس ابن بشر الثغلي قال اخبرني ابي وكان لابي الدرداء رضي الله عنه انه قال كان بدمشق رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال له ابن الحنظلية رضي الله

عنه وكان رجلا متوحدا قل ما يجالس الناس انما هو صلاة فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي اهله فمن وبنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لرجل الى جنبه لو رأيتنا فحين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن فقال خذها مني وانا الغلام الغفاري. كيف ترى في قوله؟ قال ما اراه الا قد بطل اجره فسمع بذلك اخر فقال ما ارى بذلك بأسا فتنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال سبحان الله لا بأس ان يؤجر ويحمد. ورأيت ابا الدرداء سر بذلك. وجعل يرفع رأسه اليه ويقول انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيقول نعم فما زال يعيل عليه حتى اني لاقول ليبركن على ركبتيه. قال فمر بنا يوما اخر فقال له الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال قل لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده وبالصدقة لا يقبضها ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم الرجل قرين الاسدي. لولا طول جملته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فعجل فاخذ شفرة فقطع بها الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم ستكونوا كأنكم شامة في الناس فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش. قال ابو داوود وكذلك قال ابو نعيم عن هشام قال حتى تكونوا كالشامة في الناس. ما ورد ابو داوود حديث اه رجل من الصحابة هو سأل ابن الحنظلية رضي الله عنه وكان آ في الشام وكان آ رجلا يعني منعزلا على الناس معتزلا الناس وليس كثير المخالطة وان هو مشغل بالعبادة والذكر والتسبيح والتهليل فمر آ يوما وكان على مجلس الدين ابو الدرداء فقال ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك. يعني اه اه ذكرنا بشيء او اه اه تحدث او حدثنا في شيء ينفعنا ولا يضرنا. والكلمة يراد بها الكلام. الكلمة بها الكلام لا يوصي بها كلمة واحدة لان الكلمة يراد بها الكلمة الواحدة ويراد بها الكلام. كما يقال فلان القى كلمة عنده كلمة يعني كلام وكذلك اه جاء في اه اه اللغة وفي الحديث وقول حديث اشارت اليه كلمتان حبيبتان للرحمن خفيفتان كلمة الاخلاص لا اله الا الله هي عدة كلمات. فالكلمة تطلق على الكلمة الواحدة وتطلق على الكلام. ولهذا يقول ابن مالك اه يعني كلام واحد هو كلمة والقول عن وكلمة بها كلام قد يؤم. كلمة قد يقصد بها الكلام قد يدخل بها الكلام. فهنا قوله كلمة تنفعنا ولا تضررت يعني حدثنا في الحديث وبكلام ينفعنا ولا يضرنا فليس المقصود منه والكلمة المفردة وانما المقصود منه الكلام بان الكلمة تطلق على الكلام. وقوله تنفعنا ولا تضرك. يعني نحن نربح وانت ما يعني نحن رابحون واثناء الخسارة. وفي الحقيقة ان الكلمة منه تنفعهم وتنفعه هو ما هو مجرد اه اه ارتفاع الضرر عنه بل النفع حاصل لان الانسان اذا دل على خير وارشد الى خير وحدث بخير فانه ينتفع. من قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان لهم الاجر زوج من تبعه فينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه فينقص ذلك من اثمه شيئا كلمة اي اه اعطنا كلمة او اه اذكر لنا كلمة تنفعنا ولا تضرك. يعني من شأن هذه الكلمة انها نافعة لنا وغير ضارة لك. نحن رابحون وانت غير خسران وقال كان بدمشق رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قل ما يجالس الناس انما هو صلاة فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي اهله. في فضل العزلة المخالطة مع النفع خير من والعزلة اذا كان هناك يعني المخالطة فيها ضرر رائحة نفع فالعزلة تكون افضل. العزلة تكون افضل باعتبار. والمخالطة تكون افضل باعتبار. فالذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم وينفعهم خير من الذي يعتزلهم ولا يفيدهم شيئا. ولكن اذا ما حصل منه نفع او اه اه النفع منه غير حاصل او لا يعني يحصل منه التمكن من النفع والخلطة تؤدي الى ضرر له بعد ذلك

تكون عزلة خير. فالحاصل ان العزلة تكون خيرا باعتبار. والمخالطة تكون خيرا لارتباط فمر بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضره. قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سرية قدمت فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لرجل الى جنبه لو رأيت حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن فقال خذها مني وانا الغلام الغفاري. كيف ترى في قوله؟ قال ما اراه الا قد بطل اجره فسمع بذلك اخر فقال ما ارى بذلك بأسا فتنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال سبحان الله لا بأس ان يؤجر

ويحمد؟ فقال آآ عندما قال له كلمة تنفعنا به قال كان يعني آآ بعد
صلى الله عليه وسلم ثرية والثرية هي قطعة من الجيش يعني آآ وترسل لمهمة قيل انها الى اربع مئة شخص وتكون اقل من ذلك.
فيقال لها ثرية آآ تخرج من الجيش لمهمة
بها ثم تعود الى الجيش فمن حين آآ خرج فلان رجعت وقالها سرية فاذا دخلت الجيش خرجت من كونها سرية وصارت في ضمن
الجيش وفي جملة الجيش ردعوا وجاء رجل منهم وجلس في مجلس الذي كان يجلس به النبي صلى الله عليه وسلم يعني وكأنه
مكان يعني اه
اه اه يجلس فيه وهو ليس موجودا فجلسوا في انتظاره وكانوا يتحدثون قبل ان يصل صلى الله عليه وسلم وقال ذلك الرجل الذي
جلس في مجلسه وقد لو رأيتنا وقد اه اه وقد اه اه رجل منا اه حصل منه انه اه
لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن. نعم يعني التقينا نحن والعدو فحمل فلانا فطعنه وقال خذه فمني وانا اه وانا
الغلام الغفاري. وانا الغلام الغفاري. خذها مني وانا الغلام الغفاري. ماذا تقول؟ قال ارى انه حبط عمل
تعرفونه قال هذا الكلام وان هذا فيه آآ سمعة وفيه يعني آآ آآ ثناء على بالشئ الذي قد حصل لنا منه وتزكيتة لنفسه. وقال الاخر آآ
بذلك بئسا. ما ارى بذلك بأس يعني ضد الاول. الاول قال انه حبط عمله وقال هذا ما في بأس. هذا قال طيب وهذا قال لا مو طيب
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال سبحان الله بعد ما علم الذي قد حصل سبحان الله لا بأس ان يؤجر وان يحمد لان يحصل له
هذا هذا يحصل الاجر ويحصل الحمد
فرايت ابا الدرداء سر بذلك وجعل يرفع رأسه اليه ويقول انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم؟ فيقول نعم فما
زال يعيد عليه حتى اني لاقول ليبركن على ركبتيه. يعني وهذا الذي آآ جاء في الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني
ايد كلام الثاني الذي قال لا بأس به والنبي قال نبت ان يؤجر يحمد او انه يحصل ترى بذلك ابو ذر الغفاري وصار يردد ذلك عليه انت
سمعت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ حتى انه قال
انه يدفن على ركبتيه يعني من شدة اهتمامه اه ومطالبة ذلك الشخص بتأكيد هذا الكلام وانه سمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم. قال فمر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك؟ قال
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها. ثم مر بهم مرة ثانية فقال ابو ذر
مثل ما قال في الاول كلمة تنفعنا وتضرك. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخير كالباسط يده في الصدقة
يده بالصدقة لا يقبضها يعني معناها انه مستمر في الانفاق. فالذي ينفق على الخيل آآ اجره آآ مستمر واجره متتابع واجره كثير. لان
النفق في الخير في الجهاد في سبيل الله. آآ شأنه عظيم